وهو ايكون المتعارف الشايع على الحمل محمول محمولا بالجزئي لكون

لشبعة لانها انما تتعقل بمفهومات كلية ولكنها منحصرة في شخص
نعم يرد البحث فيها عن ابعاد الكواكب و اجرامها وارجاع
الى المفهومات الكلية تكلف والاولى تخصيص النفي بالجزئيات
المادية المتغيرة من حيث هي كذالك واعلم ان نقيض
كل شيء رفعه فنقيضا المتساويين متساويان والا
فتفارقا فيلزم صدق احد المتساويين بدون الآخر
وهو ف وههنا شك قوي وهو ان نقيض التصادق
رفعه لا صدق التفارق وربما يكون نقيض المتساويين
مما لا فرد له في نفس الامر كنقائض المفهومات الشاملة
فيصدق الاول دون الثاني وما قيل ان صدق السلب
على شيء لا يقتضي وجوده فيجوز رفع التصادق لستلزم
التفارق فبعد تسليمه انما يتم اذا كانت تلك المفهومات
وجودية كالشيء والممكن واما اذا كانت سلبية
كلا شريك البارئ ولا اجتماع النقيضين فلا سبغ
لذالك فالجواب الا تخصيص الدعوى بغير

الموضوع فرد للمحمول نحو الانسان نوع ايكون ما هو فرد للموضوع فرد للمحمول نحو الانسان ناطق فان هذا الحمل تحقق بالكلي والا فيلزم كون الجزئي كليا وجاز لمن يتدع الايراد بان المراد من صدقه على كثيرين انه قابل لها وفرع لها واللازم هيهنا ان للصورة الخارجية ظلالا متعددا

٢٨

نقائض تلك المفهومات ونقيض الاعم والاخص مطلقا بالعكس
فان انتفاء العام ملزوم انتفاء الخاص لا عكس تحقيقا
لمعنى العموم وشكك بان لا اجتماع النقيضين اعم من لا انسان
مع ان بين نقيضيهما تباين والظاهر الممكن العام عام من
الممكن الخاص فكل لا ممكن عام لا ممكن خاص وكل لا ممكن
خاص اما واجب او ممتنع وكلاهما ممكن عام فكل لا ممكن
عام ممكن عام والجواب ما مر من التخصيص وبين نقيض
الاعم والاخص من وجه تباين جزئي كالمتباينين لان
بين العينين تفارقا فحيث يصدق على احدهما
يصدق نقيض الآخر وهو قد يتحقق في ضمن التباين الكلي
وقد يتحقق في ضمن العموم من وجه وههنا سوال وجواب
وجواب على طبق ما مر اقول ان اريد ان نقيض
الخاص كل مفهوم وجوديا او عدميا كان شيء رفعه عنه
فحق وان عني ان نقيض كل مفهوم في ذاته رفعه بنفسه
فاما ان يخص بالوجودي او يلتزم ان نقيض اللاانسان
هو اللاانسان لا الانسان بل هو لازم مساو للنقيض
فلا يكون التناقض من النسب المتكررة واما حمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)